

من خلعت نعله تناهت . ف رتبة افنواله السراية
 فان تكن هاشمي ارشد ف فاسلك بها منسلج الضراية
 والبسر تعاليمه ان من لم ف يلبس تعاليمه في وهراية
 فكل بسا والمحيك حلالا ف من لم يري الخلق في الرماية
 فغير الحق اذ شرا ف في مركب القديس في الفوايد
 ورتب العلم اذ تناجى ف سرى بالسير في الصوايد
 فارقبه في وهم قلس ف في ساتر ان اتى وباده
 فان وهبت الرجوع فرقا ف بين الجواهر والبوايد
 وان شئت وان تغرق ف عند ندي حاضري وباده
 واحذر بان تركب المهارى ف اذ يقترن الغمر بالجوايد
 فاعجب منكم التفوض والبر ف على مهلاته الشرايد
 وانظر الى واهب المعاني ف وقارن العيين بالفوايد
 واسند الامر في التلقي ف له تكن صاحب استناد
 ولا يترك قول عبدي ف فالحق في الجمع لا ينادي
 وان هذا المقام اخفى ف من عدم المثل للجوايد
 فكنه علماء وكنه حلالا ف مع راجح ان اتى وعنايد
 وكنه وصفوا ولا تكنه ف ذاتا فعبير المحال باده

الرشاد

ولا تتركه ههوه حب ف له فقلب الحب صادى
 وتربت ذالوعة محبا ف شخاله حرقة الفوايد
 وانظر بعين الفراء ايضا ف فيه ترى حكمة العباد
 فحكمة الخبز والتواني ف وحكمة السلم والجلايد
 فحكمة الضد كما يرا هله ف سوى حكيم لها وشايد
 وانظر الى ضارب يعود ف صفات يسر العباب واديه
 وانحجب له واتخذ حلالا ف تجده كالنار في الزنايد
 قائما للروح قوت علمه ف والعجم للنار كالزنايد
 فان مضي الماء لم تجده ف بدار دنياك بالمقنايد
 وان هويت ناره عشأه ف فيوم من مات ف الهمايد
 او صحت سر ان كت ف اذ كت به وارى الزنايد
 من علم الحق علم ذوق ف لم يقترن القنى بالرشايد
 فتن اتاه الحبيب كشفا ف لم يبر ما لذة الرقايد
 فظن رسول الله اذ لم ف لم يكن له النوم ف قوايد
 ف لم يبلغ الزرع منتهاه ف اشتغل القوم بالحصايد
 ف او نزل الحصن قوم حرب ف لم يادر الناس بالجهرايد
 ف تاشدتم الله يا هليليا ف همل فرقة الخبز كالقنايد

Copyright © King Saud University